شركة بي. بي. عُمان تطلق مبادرتها الجديدة "هدية للوطن" لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في السلطنة

06 نوفمبر 2025

مسقط، عُمان – دشّنت شركة بي. بي. عُمان بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية، ومكتب محافظ الظاهرة مبادرةً وطنية تهدف إلى توفير فرص متكافئة للأشخاص ذوي الإعاقة في عُمان من خلال التدريب والتعليم.

"نحن فخورون بهذه الشراكة مع سلطنة عُمان التي ستسهم في خلق فرصٍ متكافئة للجميع، كما أننا نعتز بأن هذه المبادرة التي تهدف إلى تمكين حوالي 44 ألف شخص من ذوي الإعاقة من خلال التعليم والتدريب، تأتي تماشياً مع توجيهات حضرة صاحب الجلالة -حفظه الله- لإرساء مجتمع أكثر عدالة وشمولاً يتمكن فيه كل فردٍ من الازدهار والمساهمة في بناء عُمان." **نادر زكي، الرئيس الإقليمي لشركة بي. بي. في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.**

وصرحت **نجلاء زهير الجمالي، رئيسة شركة بي. بي. عُمان**: "يُسعِدنا في شركة بي. بي. أن نواصل الاستثمار في أبناء عُمان من خلال إطلاق مبادرة وطنية جديدة تهدف إلى دعم تحقيق أهداف رؤية عُمان 2040 – وهذه المرة بالتركيز على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة. وتأتي هذه المبادرة امتداداً لبرامج الاستثمار الاجتماعي التي أطلقتها الشركة منذ عام 2014، والتي استفاد منها أكثر من 250 ألف عماني".

وتتضمن مبادرة «هدية للوطن» الجديدة من شركة بي. بي. عُمان برنامجين رئيسيين: إعداد منهج رقمي مُبسّط وسهل الوصول، وإتاحة فرص التدريب لكل من موظفي الجهات الحكومية والباحثين عن عمل من ذوي الإعاقة.

إعداد منهج رقمي مناسب لذوي الإعاقة

بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، سيعمل البرنامج الأول على تحويل المناهج الحالية إلى صيغ رقمية تفاعلية مهيأة للطلاب من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية. حيث يهدف البرنامج إلى:

- توفير موارد تعليمية مصممة لتلبية احتياجات مختلفة، بما يتيح للطلاب التعلم خارج الفصول الدراسية باستخدام الأدوات الرقمية.
- تمكين المعلمين وأولياء الأمور من أساليب جديدة لدعم التعليم الشامل.

وتأتي هذه المبادرة استكمالًا لمبادرة «هدية للوطن» التي أطلقتها الشركة في عام 2020 التي تم من خلالها رقمنة المناهج التعليمية الوطنية ليستفيد منها أكثر من 600 ألف طالب. وتهدف المبادرة الجديدة إلى جعل المناهج الرقمية أكثر شمولية للصفوف من الأول إلى الرابع، بما يعود بالنفع على حوالي 8,000 شخص إضافي.

وصرّح **سعادة ماجد سعيد البحري، وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية**: "يُسعِدنا أن نوسِّع شراكتنا القائمة مع شركة بي. بي. عُمان من خلال التركيز على دعم الأشخاص ذوي الإعاقة. إن هذه المبادرة تدعم رؤية الوزارة في توفير فرص تعليمية متكافئة وعالية الجودة لجميع أبناء المجتمع، بما يتماشى مع تركيز رؤية عُمان 2040 على التعليم الرقمي وتهيئة القطاع العام ليكون شاملاً ومستعداً للمستقبل."

تدريب موظفي الجهات الحكومية لتقديم خدمات أكثر سهولة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتأهيل العمانيين من ذوي الإعاقة لسوق العمل.

بالتعاون مع مكتب محافظة الظاهرة، سيعمل البرنامج الثاني على تقديم ورش تدريبية تشمل:

- تدريب موظفي الجهات الحكومية في الأدوار التي تتعامل مباشرة مع الجمهور على طرق التواصل الفعّال مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة لتهيئتهم للانخراط في سوق العمل.
- رفع مستوى الوعي المجتمعي حول كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

وسيتم تنفيذ البرنامج في مرحلته الأولى بمحافظة الظاهرة، على أن يتم تعميمه لاحقاً في جميع المحافظات، ليستفيد منه أكثر من 44,000 شخص على مستوى السلطنة.

وقال **سعادة الشيخ راشد أحمد الشامسي، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية**: "تثمن وزارة التنمية الاجتماعية الشراكة البنّاءة مع شركة بي. بي.، التي تأتي في إطار حرص الجانبين على دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز اندماجهم الفاعل في المجتمع. وتمثل هذه الشراكة نموذجًا متميزًا

للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية، إذ تهدف إلى تطوير الأدوات والوسائل التعليمية والتقنية التي تسهّل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مصادر التعليم والمعرفة، بما يواكب التطورات الحديثة ويعزز فرصهم في التعليم والتأهيل والتوظيف."

كما صرّح **سعادة نجيب علي الرواس، محافظ الظاهرة**: "نحن فخورون بأن هذه الاتفاقية ستمكّننا من إنشاء بيئات عمل وخدمات شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف أنحاء المحافظة، مما يسهم في تعزيز اندماجهم في المجتمع وتوفير فرص جديدة لهم."

وقد تم تطوير برنامج «هدية للوطن» بالشراكة مع المؤسسات الوطنية، وسيتم تنفيذه على مدى خمس سنوات بهدف دعم جهود سلطنة عُمان من خلال تحقيق فوائد مستدامة وطويلة الأمد لتعزيز التعليم والتوظيف والمشاركة للأشخاص ذوي الإعاقة.

للتواصل:

- عمر البدري، مسقط: 79137784 ، omar.albadri@bp.com